

06 مارس 2023

12 / 2023

السيد النائب المحترم عبد القادر الطاهر
الفريق الاشتراكي
مجلس النواب

الموضوع: جواب على السؤال الكتابي رقم 8863 حول "التلاعب في شواهد إقرار مصدر استيراد المواد النفطية بميناء طنجة المتوسط".

سلام تام بوجود مولانا الأمام،

وبعد، جوابا على سؤالكم الكتابي المشار إليه في المرجع أعلاه، يشرفني أن أوافيكم بالعناصر والتوضيحات التالية:

تجدر الإشارة أولا، إلى أن مجموعة من الدول، خاصة منها النامية، لم تحضر استيراد المنتجات النفطية الروسية، كما لم تلتزم بلادنا بتقييد إمداداتها من المنتجات البترولية روسية المصدر.

من جهة أخرى، توضح المعطيات الإحصائية المتوفرة لدى إدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة أن حصة واردات الغزوال الروسي شكلت 9% سنة

2020 و 5% سنة 2021 و 9% سنة 2022، مع بلوغها خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى 27 فبراير 2023 نسبة 13%.

أما بخصوص القيمة المصرح بها، فتبين أن متوسط سعر الطن من الغزوال الروسي، خلال الفترة الممتدة من فاتح يناير إلى 27 فبراير سنة 2023، بلغ 9.522 درهم للطن مقابل 10.138 درهم للطن بالنسبة لباقي الواردات من الغزوال من باقي الدول، أي فارق 6%.

وبالتالي فإن سعر 170 دولار للطن الوارد في التساؤل (أي حوالي 1.771 درهم للطن، مع احتساب متوسط سعر صرف الدولار) يبقى بعيدا عن متوسط السعر المتداول.

أما بخصوص تغيير وثائق وشواهد المصدر، فتجدر الإشارة إلى أن هذه الوثائق كغيرها من الوثائق الأخرى المرفقة بالتصريح الجمركي، تخضع للمراقبة الجمركية سواء الأنية أو البعدية وأي تلاعب فيها يعرض المصرح بها إلى العقوبات الجزرية المنصوص عليها في مدونة الجمارك والضرائب غير المباشرة دون الإخلال بالعقوبات الجزرية الأخرى.

وتفضلوا، السيد النائب المحترم، بقبول فائق التقدير والاحترام.

وزارة الاقتصاد والمالية
نادية فتاح